ملحق آفاق

١٧–٢٠

AL HAYAT

الحياة

٢٤ صفحة

www.daralhayat.com

الأربعاء ٩ تموز (يوليو) ٢٠٠٣ الموافق ٩ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧١٦

إنّ الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT WEDNESDAY 9 JULY 2003 ISSUE NO 14716

يوم حزن وطني في ايران بعد رحيل الشقيقتين لاله ولادان

□ طهران ـ محمد نون

■ «تقاسمتا حلو الحياة ومرّها، وقررتا الرحيل معاً بعدما تعاهدتا على البقاء سوياً»... بهذه العبارات اختصرت سيدة ايرانية واقع الصدمة التي عاشها الايرانيون لدى سماعهم نبأ وفاة لاله ولادان بيجاني إثر اخفاق العملية الجراحية في الفصل بينهما بعدما التصقتا من ناحية الرأس مدة تسعة وعشرين عاماً منذ أن تفتحت أعينهم على الحياة منذ أن تفتحت أعينهم على الحياة.

قصة لاله ولادان كانت الشغل الشاغل للايرانيين منذ البدء بالعملية الجراحية لفصلهما في مستشفى رافلز بسنغافورة، وكانت قلوبهم تخفق بالدعاء عند سماعهم أو مشاهدتهم أي تطور جديد في تلك العملية وهي الأولى من نوعها في العالم التي تجرى لفصل توأمين من البالغين. ولعل أكثر ما أثر في نفوس الايرانيين إرادة الحياة والعزم والتصميم التي اظهرتاها في آخر مقابلة أجراها التلفزيون الايراني معهما قبيل بدء العملية الجراحية اذ أكدت لاله عزمها على ممارسة مهنة الصحافة، بينهما قررت لادان ممارسة مهنة المحاماة.

لكن اطلالة رئيس الفريق الطبي كيت غوا ليعلن نبأ وفاة لاله ولادان، كانت مؤلمة وحملت في طياتها انهيار كل الآمال المعلقة على عودة الأختين الى الحياة، كي تشرعا في طي صفحة الماضي وتفتحا صفحة جديدة أكثر اشراقاً... وكانت عبارات كبير جراحي سنغافورة مدوية في معانيها: «لقد حاولنا كل ما بوسعنا، لكن النزيف الدموي الشديد لم يمهلهما طويلاً».

وماتت مع لاله ولادان آمال أخرى بتحقيق انجاز طبي وانساني كبير من شأنه أن يفتح آفاق الحياة أمام آخرين. فهذا العمل الجراحي كان الأول من نوعه في تاريخ الطب واتسم بدقته

التتمة في الصفحة (٦)

١١٥ قتلوا وطفل رضيع ينجو في تحطم طائرة سودانية مدنية

□ الخرطوم ـ النور احمد النور

■ ساد الحزن السودان أمس، إثر مقتل ١١٥ شخصاً في تحطم طائرة تابعة لشركة «الخطوط الجوية السودانية» من طراز «بوينغ ٧٣٧» قرب مدينة بورتسودان في شرق البلاد، في أسوأ كارثة جوية تشهدها البلاد منذ ١٧ عاماً.

وشرعت السلطات في فحص الصندوق الأسود للطائرة لمعرفة اسباب الحادث، وزار النائب الأول للرئيس علي عثمان محمد طه وعدد من كبار المسؤولين موقع الحادث وأسر الضحايا، كما زاروا الطفل الوحيد الناجي من الكارثة في المستشفى. ونقل الطفل الناجي محمد الفاتح الى الخرطوم لمواصلة العلاج بعد بتر ساقه.

وأعلن مدير الخطوط السودانية أحمد اسماعيل زمراوي ان الطائرة أقلعت من مطار بورتسودان في الرابعة فجراً، وأن قائدها عوض بلال أرسل نداء استغاثة بعد عشر دقائق، مؤكدا اعتزامه العودة الى المطار، لكن الطائرة سقطت على بعد ٧ كيلومترات عن المطار.

وقتل بين الركاب ثمانية أجانب هم ثلاثة هنود واماراتي واثيوبي وصيني وبريطاني وفلسطيني، الى جانب قائد الدفاع الجوي في بورتسودان اللواء نور الهدي فضل الله ومحافظ سنكات عبدالرحيم الأمير وعضو البرلمان الطاهر بخيت، وجميعهم دفنوا في مقابر جماعية، إذ لم يتم التعرف على أي من الموتى بسبب تفحم جثثهم.

(راجع ص ٧)

عباس بين تشدد اسرائيلي وتجاذبات فلسطينية: الغى لقاءه مع شارون و"فتح" رفضت استقالته

□ القدس المحتلة – سائدة حمد
□ غزة – فتحي صباح
□ الناصرة – اسعد تلحمي

■ تعرض رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) واعضاء حكومته لانتقادات شديدة من اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» لادائهم في ادارة المفاوضات مع اسرائيل بشأن تنفيذ المرحلة الاولى من «خريطة الطريق»، خصوصاً في ما يتعلق بمطلب الافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، ما دفع عباس الى ارجاء الاجتماع الذي كان مقرراً ان يعقده اليوم الاربعاء مع نظيره الاسرائيلي ارييل شارون وعرض استقالته من عضوية اللجنة المركزية لحركة «فتح». وافاد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان اللجنة «رفضت بالاجماع» طلب «ابو مازن» الاستقالة من عضويتها.

وفي غضون ذلك اكدت «حركة الجهاد الاسلامي» امس ان الانفجار الذي وقع الاثنين في «كفار يعبتس» شمال تل ابيب وأدى الى مقتل منفذه وامرأة اسرائيلية، نفذه احد اعضاء جناحها العسكري واعتبرته رداً «استثنائياً» على «الخروقات» الاسرائيلية للهدنة. ونفى الشيخ نافذ عزام احد قياديي «حركة الجهاد» لـ«الحياة» امس ان تكون الحركة تراجعت عن الهدنة، مؤكداً ان «الهدنة ما زالت قائمة بالنسبة الينا». وقال محمد الهندي القيادي في «حركة الجهاد»: «لقد تم التأكد من صحة بيان اعلان سرايا القدس الجناح العسكري للحركة عن العملية» قرب تل ابيب، لكنه شدد على ان الحركة «ما زالت ملتزمة بما أعلنته من تعليق عملياتها» ضد اسرائيل. (راجع ص ٥ و٦)

وأكد وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول موفاز ان اسرائيل سترد على عملية «كفار يعبتس»، وقال: «سنواصل العمل ضد قواعد الارهاب بشكل يوازي المفاوضات مع الفلسطينيين»، مضيفاً ان الاجهزة العسكرية الاسرائيلية ستواصل عملها ضد «الجهاد

التتمة في الصفحة (٦)

اصابة ٨ جنود اميركيين وشرطيين عراقيين... وصدام يحض على المقاومة في شريط جديد

"المجلس الحاكم" في العراق يعلن الاسبوع المقبل والاحزاب الـ٧ تطالب "التحالف" بمغادرة المدن

دورية اميركية في بغداد بمشاركة عراقي بملابس مدنية. (ا ب)

□ بغداد ـ ابراهيم خياط
□ واشنطن، لندن ـ «الحياة»

■ فيما توصلت الإدارة الأميركية للعراق والأحزاب السبعة الرئيسية الى اتفاق على اعلان «مجلس حاكم»، الاسبوع المقبل، يتمتع بصلاحيات تنفيذية، وجه الرئيس المخلوع صدام حسين خطاباً جديداً الى العراقيين في شريط مسجل حصلت عليه «الحياة ـ ال بي سي» حضهم فيه على المقاومة، مؤكداً أنه انتقل الى العمل السري. وطالبت الأحزاب السبعة الاميركيين بالانسحاب من المدن وتشكيل قوة عراقية لتحل محلهم.

وأصيب أمس ثمانية جنود أميركيين وشرطيان عراقيان في أربعة هجمات شنتها المقاومة على مراكز قوات الاحتلال ومخفر للشرطة وفجر مسلحون خط أنابيب النفط بين شمال العراق وتركيا.

في غضون ذلك اعترف البيت

التتمة في الصفحة (٦)

الكويت: صيغة توزيرا ابناء الأسرة تعقّد فصل ولاية العهد عن "الرئاسة"

□ الكويت ـ حمد الجاسر

■ استقبل أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس اربعة من رؤساء مجلس الامة (البرلمان) السابقين في اطار المشاورات التي تسبق تكليف رئيس جديد لمجلس الوزراء، ولم يصدر شيء عن الديوان الاميري حتى المساء ما عنى ان تعقيدات لا تزال تكتنف عملية التكليف.

واستقبل الأمير كلاً من: احمد زيد السرحان ومحمد العدساني واحمد السعدون وجاسم الخرافي، وقيل ان الاخير مكث وقتاً اطول عند الأمير ممن سبقه. وتداولت الاوساط ان بعض هؤلاء الرؤساء ساند فكرة الفصل بين ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء، أي تكليف الشيخ صباح الاحمد رئاسة الحكومة مع جعل صلاحية اختيار شاغلي الحقائب الوزارية من ابناء الاسرة الحاكمة ضمن دائرة اوسع أي بمشاركة ولي العهد واقطاب آخرين في الاسرة وذلك حتى لا يقع انفراد في هذه المهمة بالغة الحساسية بالنسبة الى التوازنات بين اجنحة الاسرة.

وجرت العادة أن يشغل ابناء الاسرة اربع الى ست حقائب وزارية، بينها وزارات السيادة: الخارجية والداخلية والدفاع، وكان رؤساء الوزارات فيما مضى يستدعون عشرات المرشحين ومن بينهم

التتمة في الصفحة (٦)

الراوي: طلبوا تنفيذ الحكم فأمرت باعدام عبدالكريم قاسم

٩

"خريطة طريق" فلسطينية لئلا تكون "الدولة الموقتة" نهاية للقضية

١٠

ISSN 0967-5590

الحكومة اليمنية تدرس اجراءات لضبط أنشطة المساجد والخطباء

□ صنعاء – فيصل مكرم

■ ناقش مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الاسبوعي أمس برئاسة عبدالقادر باجمال تقريراً لوزارة الأوقاف عن إدارة المساجد ورعايتها والدعم اللازم لبناء واستكمال ترميم المساجد ووضع ضوابط منظمة لمنح تراخيص لبناء المساجد وترميمها. وشدد المجلس على الضوابط الشرعية التي ينبغي اتخاذها من جانب وزارة الأوقاف في شأن الخطباء والمرشدين وأئمة المساجد وتعييناتهم وتحسين أوضاعهم والعمل على «احياء دور المسجد ورسالته وفقاً للضوابط الشرعية».

وتسعى الحكومة اليمنية الى الحد من نشاطات الخطباء المتشددين أو المحسوبين على التجمع اليمني للاصلاح (الاسلامي المعارض) لإبعاد المساجد عن الأجواء السياسية واستغلالها للدعاية الحزبية والحد من التطرف الديني على أساس الانتماء السياسي. وكان خطباء المساجد المحسوبون على

التتمة في الصفحة (٦)

بوش "يخاطب" من أفريقيا الناخبين السود في أميركا

□ واشنطن، لندن – «الحياة»

■ بدأ الرئيس الاميركي جورج بوش جولة تستمر خمسة أيام وتقوده الى خمس دول في افريقيا، فيما كثرت التساؤلات في الولايات المتحدة عن الاهداف الفعلية للجولة، وما اذا كانت مخصصة لخطب ود الناخبين السود في الولايات المتحدة على ابواب الاستحقاق الرئاسي العام المقبل. (راجع ص٨)

التتمة في الصفحة (٦)

تقدم عملية السلام يمكننا من فتح ملف السلاح النووي الاسرائيلي

البرادعي لـ"الحياة" قبيل وصوله الى ايران: أحاول إقناع طهران بمصلحتها في الشفافية

□ روما – عرفان رشيد

■ دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية الدكتور محمد البرادعي إيران إلى التعاون مع الوكالة بشأن برنامجها النووي، وحضها على التوقيع على البروتوكول الإضافي الذي أقرته الوكالة للكشف على البرامج النووية الذي وقّعت عليه حتى الآن ثمانون دولة.

وقال البرادعي لـ«الحياة» قبيل سفره ان «في مصلحة ايران التعاون معنا للتأكيد للمجتمع الدولي أن البرنامج النووي الايراني مخصص للأغراض السلمية».

ويمنح البروتوكول الإضافي الذي وضع بعد اكتشاف برنامج السلاح النووي العراقي عام ١٩٩١، الوكالة حرية الدخول الى أي موقع في إيران والقيام بعمليات تفتيش مفاجئة بحثاً عن برامج سرية.

ويفترض أن يكون البرادعي وصل الى طهران ليل أمس ليبدأ مشاوراته مع المسؤولين الإيرانيين اليوم الأربعاء، ولا سيما الرئيس الإيراني محمد خاتمي ومسؤول الطاقة الإيراني غلام رضا أغازادة. وفيما أعلنت إيران أنها تنظر بشكل ايجابي الى البروتوكول الإضافي الخاص بالتفتيش عن الأسلحة النووية إلا انها رفضت التوقيع عليه حتى الآن، كما رفضت طهران تماماً المزاعم الأميركية بأنها تطور أسلحة نووية.

واعتبر البرادعي زيارته استكمالاً للمحادثات السابقة في

التتمة في الصفحة (٦)

أول مسجد يفتتح في غرناطة منذ طرد العرب من الاندلس عام ١٤٩٢

□ مدريد – غسان الخوري

■ يقول المثل العربي القديم «افتح مدرسة تقفل سجناً». لكن وجوه المجتمع المسلم والمسؤولين الحكوميين في اسبانيا يعتقدون ان بناء المساجد يجنبهم سوء استعمال بيوت الصلاة العادية لأغراض سياسية بعيدة عن الاسلام وقيمه. تدل على ذلك عمليات تشييد مساجد في مقاطعات اسبانية عدة مثل الاندلس وكاتالونيا، لم يخل بعضها من الحساسيات والجدل. اما العاصمة الاندلسية غرناطة فخلت من المساجد منذ العام ١٤٩٢ عندما طرد الملوك الكاثوليك العرب منها.

تقام غداً الاربعاء مراسم افتتاح اول مسجد في هذه العاصمة الاندلسية، بعد مرور خمس سنوات ونصف السنة على البدء بتشييده. ودعي امير استورياس ولي العهد الاسباني فيليبي دي بوربون ورئيس تركيا رجب طيب اردوغان الى المشاركة فيها، كما سيحضر الشيخ سلطان بن محمد بن القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة الذي يعتبر الراعي الرئيسي للمجمع الديني، الى جانب شخصيات اخرى. يقع الجامع في حي البيازين «الباسين» القديم الذي اعلنته منظمة اليونسكو «تراثاً للانسانية» ويشرف على قصور الحمراء التاريخية وعلى جبال سييرا نيفادا المغطاة بالثلوج. وتترافق المناسبة مع ندوة ثقافية عن الاسلام في اوروبا يوم السبت المقبل في قصر المؤتمرات بغرناطة.

وأعلنت اللجنة التي اشرفت على اعمال البناء انه «حان الوقت لتشجيع تبادل المعرفة والعمل المشترك مع باقي المسلمين الاوروبيين بغية صقل هوية اسلامية جديدة في هذه القارة»، وتأمل بأن يصبح هذا الجامع صلة وصل بين المسلمين في غرناطة واسبانيا وبقية مناطق اوروبا. فبالاضافة الى هدفه الرئيسي، كمكان للصلاة، سيشهد نشاطات واسعة في المركز الاسلامي التابع له.

ويشمل برنامج هذه النشاطات، التعريف بالاسلام لغير المسلمين عن طريق محاضرة اسبوعية مفتوحة واقامة مؤتمر سنوي للبحث في مختلف الجوانب العلمية والتاريخية

التتمة في الصفحة (٦)

في الحياة بدءاً من غد الخميس

تحقيقات من العراق بعد ثلاثة أشهر على سقوط النظام

كتبها حازم الأمين

● اسرار جمهورية مقتدى الصدر

١- بغداد سقطت من مدينة الثورة لا من ساحة الفردوس

٢- محمد صادق الصدر نافس صدام على العشائر... فقتله

٣- المرجعية اليتيمة والوصي الغائب

● النجف... والجريمة المبثوثة في أرجائها

● الاسلام السياسي يزحف الى مدن "تعسف"

● القوى السياسية العراقية الراهنة